الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4504 | الجمعة | 26 رجب 1444 هـ | 17 فبراير 2023 م | السنة الخامسة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

عقوبات أوروبية على كيانات مرتبطة بالحرس الثوري

# دول الخليج وأمريكا: إيران تنشر الصواريخ والمسيّرات بالعالم

«وكالات»: دانت مجموعة العمل الخليجية–الأمريكية المشتركة الخاصة بإيران، أمس الخميس، استخدام طهران الصواريخ والطائرات المسيرة ونشرها في المنطقة وجميع أنحاء العالم.

وقالت المجموعة في بيان، نشره مجلس التعاون الخليجي إن الولايات المتحدة والدول الأعضاء في المجلس إنها تدين «سياسات إيران المستمرة في زعزعة الاستقرار بما في ذلك دعمها للإرهاب».

كما عبر البيان عن مخاوف واشنطن ودول الخليج بشأن التعامل العسكري المتزايد بين إيران وأطراف حكومية وغير حكومية، بما في ذلك استمرار طهران في تزويد الحوثيين بالأسلحة التقليدية والصواريخ المتقدمة والطائرات المسيرة، وفقا لوكالة «أنباء العالم العربي».

وحذرت المجموعة الخليجية الأميركية من أن نشر إيران الأسلحة وإيصالها لأطراف أخرى «يشكل تهديداً أمنياً خطيراً للمنطقة والعالم بأسره»، لافتة إلى أن ممارسات طهران أطالت أمد الصراع في اليمن وأدت إلى تفاقم الكارثة الإنسانية هناك.

يشار إلى أن عدداً من النواب الجمهوريين والديمقراطيين تقدموا بمشروع قانون في مجلس الشيوخ الأميركي يندد بتلك المسيرات ويطالب بالتصدي لها.

كما دعوا إدارة الرئيس جو بايدن إلى إنتاج أنظمة لمواجهة المسيرات الإيرانية، بحسب ما أفادت مصادر أمس الخميس.

أتت تلك الخطوة، بعدما أكد المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روبرت مالي، أمس الأربعاء أن الأدلة تتزايد على استخدام الطائرات المسيرة الإيرانية في المنطقة، ومن جانب روسيا أيضا في حربها على الأراضي الأوكرانية.

وكانت الإدارة الأميركية فرضت مؤخرا عقوبات جديدة على مؤسسات وشركات إيرانية لاسيما الحرس الثوري، بسبب نشاطاته في مجال «الدرون»، وتزويده القوات الروسية بها.

ولطالما وجهت انتقادات لطهران بسبب دعمها للعديد من الميليشيات في الشرق الأوسط، لاسيما في العراق واليمن ولبنان، ما يزعزع أمن تلك البلدان.

من جهة أخرى كشف مسؤولان كبيران في الاتحاد الأوروبي أنه من المتوقع أن يفرض الاتحاد عقوبات على سبعة كيانات مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني، والذي يقول الاتحاد إنه متورط في تسليم طائرات مسيرة لروسيا لاستخدامها في العملية العسكرية ضد أوكرانيا.

وأوضح مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي، لموقع «أكسيوس»، أن الاتحاد «قلق بشأن دعم إيران لروسيا بالأسلحة مما كانت عليه الأمور من قبل، مشيراً إلى أن الحرس الثوري هو محور التركيز أكثر بكثير مما كان عليه من قبل، وأن هناك تغييرا حقيقيا في العقلية».

فيما قال إنه حتى وقت قريب، كان معظم تركيز الاتحاد الأوروبي على برنامج إيران النووي وليس على النشاط العسكري للحرس الثوري الإيراني في الخارج، مشيراً إلى أن الإعلان عن قرار بشأن العقوبات قد يعلن في أقرب وقت هذا الأسبوع.

وبين مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي، تحدث إلى «أكسيوس» شريطة عدم الكشف عن هويته لأنهم غير مخولين بالتحدث علناً عن القضية، أن حزمة العقوبات عُرضت رسمياً يوم الأربعاء في اجتماع للمفوضية الأوروبية مع سفراء الدول الأعضاء.

وتتضمن الحزمة عقوبات ضد القوة الجوية للحرس الثوري الإيراني، والتي يقول الاتحاد الأوروبي إنها متورطة في تسليم طائرات بدون طيار إلى روسيا وتدريب المشغلين الروس، بالإضافة لـ«منظمة الجهاد للأبحاث والاكتفاء الذاتي» التابعة للحرس، والتي قال المسؤول إنها تشارك في تطوير الطائرات بدون طيار.

وسبق أن فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على العديد من الأفراد والكيانات بسبب انتهاكات حقوق الإنسان وانتشار أسلحة الدمار الشامل والصواريخ.

لكن العقوبات الجديدة ستأتي في سياق استخدام المواد ذات الاستخدام المزدوج لبناء طائرات بدون طيار لروسيا، وفق المسؤول.

وكانت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، قد قالت في خطاب أمام البرلمان الأوروبي، أمس، إن طائرات مسيرة إيرانية الصنع تقتل مدنيين أوكرانيين.

وأضافت «من واجبنا معاقبتهم ومواجهة إيران بشأن توريد طائرات بدون طيار ونقل المعرفة لبناء مواقع إنتاج في روسيا»، في إشارة إلى عقوبات جديدة محتملة.

مسيرة شاهد 129 الإيرانية

## السفارة السعودية بالجزائر: ضبط شخص هدد بتفجير المبنى

علم السعودية

«وكالات»: أعلنت السفارة السعودية في الجزائر، أمس الخميس، أن السلطات الجزائرية ألقت القبض على شخص وجه تهديدا مباشرا للسفارة عبر اتصال هاتفي بتفجير مبناها فجر الأربعاء 15 فبراير.

وقالت في بيان نشرته عبر حسابها على «تويتر»، إن السلطات المختصة سارعت بتحديد هوية ذلك الشخص وألقت القبض عليه.

كما أضافت أن المملكة تقدر جهود السلطات الجزائرية، مؤكدة ثقتها في قوات الأمن التي لم تتوان في حماية السفارة ومنسوبيها من هذا التهديد وتقديم من قام به إلى العدالة.

## مقتل 4 عناصر أمن بانفجار حزام ناسف في بغداد بينهم ضابطان

«وكالات»: أفادت خلية الإعلام الأمني في العراق، أمس الخميس، بمقتل ضابطين جراء انفجار بحزام ناسف في قضاء الطارمية شمال العاصمة بغداد.

كما أوضحت أن جنديين اثنين لقيا حتفهما أيضاً في الانفجار، وفق ما نقلته (واع) وكالة الأنباء العراقية.

وفي وقت سابق أمس، أعلن قائد عمليات بغداد أحمد سليم إحباط مخطط لاستهداف مزار ديني بالكاظمية في العاصمة العراقية بعد قتل ثلاثة عناصر ينتمون إلى تنظيم داعش.

وذكر سليم أن قوات الأمن نفذت عملية استباقية في الطارمية، مشيرا إلى أن أحد عناصر داعش كان يرتدي حزاما ناسفا، بحسب الوكالة الرسمية.

يذكر أن العراق كان أعلن في أواخر عام 2017 تحرير كافة أراضيه من سيطرة داعش، لكن السلطات تشن باستمرار عمليات أمنية لملاحقة خلايا التنظيم التي تنفذ بين الحين والآخر هجمات في البلاد.

## محتجون لبنانيون أضرموا النار في عدة بنوك ببيروت وقطعوا عددا من الطرق

الاحتجاجات استهدفت 6 فروع لبنوك

بيروت – «وكالات»: حطم عشرات المواطنين الغاضبين في لبنان واجهات مصارف وأحرقوا إطارات أمس الخميس في بيروت وقطعوا بعض الطرق؛ احتجاجا على عجزهم عن سحب ودائعهم، وعلى الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد.

واستهدفت في الاحتجاجات 6 فروع لبنوك مع وصول الليرة اللبنانية لانخفاض قياسي جديد أمس الخميس، حسب متحدث باسم جمعية «صرخة المودعين»، التي تمثل المودعين الذين لا يمكنهم الوصول لأموالهم في القطاع المصرفي بالبلاد.

ومنذ 2019، فرضت مصارف لبنانية قيودا على السحب بالدولار والليرة اللبنانية، وهي قيود لم تتحول لإجراء رسمي أو قانون في أي وقت من الأوقات، مما دفع المودعين لمحاولة الوصول لحساباتهم وودائعهم عبر دعاوى قانونية أو بالقوة.

وعلى وقع الأزمة التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ عام 1850، فقدت الليرة اللبنانية أكثر من 98 في المئة من قيمتها منذ انهيار القطاع المالي بالبلاد في 2019، وتم تداولها عند نحو 80 ألفا للدولار أمس الخميس.

وانعكس ذلك ارتفاعا في أسعار المحروقات والمواد الغذائية، كما توقفت متاجر عدة عن تسعير بضائعها.

وخطا لبنان أول خطوة في طريق الحصول على حزمة إنقاذ مالي من صندوق النقد الدولي في أبريل 2022، لكن وبعد ما يقرب من عام أخفق في تنفيذ إصلاحات مطلوبة لتحقيق هذا الهدف.

# مشهد يخطف الأنفاس.. انتشال فتاة بعد 248 ساعة تحت الأنقاض

«وكالات»: في ما وصف بالمعجزة الجديدة، تمكنت فرق الإنقاذ التركية من إخراج فتاة تبلغ من العمر 17 عاما من تحت أنقاض مبنى انهار في إقليم كهرمان مرعش بجنوب وسط تركيا، بعد 248 ساعة من وقوع الزلزال الهائل الذي أسفر عن مقتل أكثر من 40 ألفا في كل من تركيا وسوريا.

ويعد انتشال أحياء بعد 10 أيام من أي زلزال أمر غير عادي بالنسبة للعديد من الخبراء.

وفي هذا السياق، أوضح أحد أعضاء فرق الإنقاذ الطبي التركية أن بوسع من هم تحت الأنقاض البقاء على قيد الحياة بشكل عام لمدة تصل إلى خمسة أيام. وأضاف «أي شيء يتجاوز خمسة أيام يعد من المعجزات»، بحسب ما نقلت وكالة رويترز.

كما أوضح دينيز جيزر، أخصائي الباطنة في مستشفى بمدينة مرسين التركية، أن أحد أكبر مشاكل البقاء على قيد الحياة هو البرد. وأضاف قائلاً: «لكن بعض المرضى بقوا في مناطق مغلقة،وتمكنوا بالتالي من الصمود تحت المباني، في مساحات صغيرة ومغلقة، فضلا عن أن بعضهم كان بحوزته ماء.

وكانت فرق الإنقاذ انتشلت أمس أيضا امرأتين من تحت الأنقاض في كهرمان مرعش مركز الزلزال الأول المدمر، إحداهما تبلغ من العمر 74 عاما.

كما أنقذت في وقت سابق أمس امرأة تبلغ من العمر 46 عاما في مدينة قريبة من مركز الزلزال.

يشار إلى أن عدد الضحايا في تركيا تجاوز 36 ألف شخص، بحسب ما أعلنت أمس هيئة إدارة الطوارئ. وأوضحت أن 36187 شخصا لقوا حتفهم حتى الآن، وأصيب 108068، فيما تم تسجيل أكثر من 4.3 ألف هزة ارتدادية في المنطقة.

عمال الانقاذ في تركيا

من جهة أخرى أعلنت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا أمس الخميس، أنها سحبت مساعدات إنسانية مقدمة عبر معبر أم جلود بمنبج لمتضرري الزلزال في شمال غرب البلاد لعدم الموافقة على دخولها.

وأوضح صادق الخلف الرئيس المشترك للإدارة العامة للمحروقات وعضو خلية الأزمة في الإدارة الذاتية، أن القرار جراء بعد سبعة أيام من انتظار الموافقة على دخول المساعدات لكن دون جدوى.

كما أضاف في بيان أن «المساعدات هي 30 صهريجاً محملاً بالمشتقات النفطية المقدمة من الإدارة الذاتية للأهالي المنكوبين في شمال وغرب سوريا».

وكانت آلية توزيع المساعدات للمتضررين من الزلزال في مناطق النظام والمعارضة قد فجرت أزمة كبيرة وسط احتدام الخلاف بين الطرفين في سوريا.

ووسط تعنّت النظام، دخلت الاثنين أول قافلة مساعدات من مناطق «الإدارة الذاتية» التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية إلى مناطق المعارضة شمال غربي سوريا، وهي مناطق منكوبة جراء الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا قبل أسبوع، عبر معبر أم جلود.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أفاد أمس، بدخول 391 شاحنة مساعدات عبر المعابر الحدودية إلى شمال غرب سوريا منذ الزلزال.

فيما أعلن مدير منظمة الصحة العالمية عن موافقة الرئيس السوري بشار الأسد بفتح المزيد من المعابر الحدودية، كما أكد على ضرورة مضاعفة التبرعات لسوريا، مشيرا إلى أن المساعدات التي دخلت سوريا عبر المعابر كانت موجودة قبل الزلزال.

ودخلت أول قافلة مساعدات أممية عبر معبر باب السلامة الحدودي بين تركيا ومناطق سيطرة الفصائل المعارضة في شمال سوريا.

يشار إلى أن حكومة النظام الخاضعة لعقوبات غربية كانت أكدت سابقاً أن جميع المساعدات ينبغي أن تكون بالتنسيق معها ويجري توصيلها من داخل سوريا لا عبر الحدود التركية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة.

في المقابل، يتهم بعض المراقبين دمشق بتوجيه المساعدات صوب المناطق الموالية لها.